

## "اسمود" في عيدها الـ20: البيئة والقماش الطبيعي في الأزياء

رلى معوض

احتفال التخرج لجامعة "اسمود" بيروت بالشراكة مع جامعة القديس يوسف كان مختلفاً هذه السنة، إذ احتفل الطلاب واستاذتهم والاهل، بمرور عشرين عاماً على تأسيس "اسمود" بيروت، بعدما كانت تأسست في فرنسا منذ عام 1841.

حدائق قصر سرسق في الاشرفية زينتها الاضواء الجميلة، وعلى مدخلها استقبلتنا أزياء لايزر المصممين الذين تخرجوا من الجامعة منذ 20 عاماً ومنهم من انطلق عالمياً. تميّزت الأزياء المعروضة بالالوان المختلفة والقماش الذي اعتمده الطلاب، إلى افكار جديدة خاصة بكل مشروع كل عام.

في اللحظة الخلفية لهم واجهت القصر الرائعة، استمع الحضور الى كلمة مديرة "اسمود" نيكولا مارون مسعود، التي رحبت بهم، وتحدثت عن الإنجازات وابرزها مراعاة البيئة خصوصاً ان جزءاً من التلوث يأتي من استعمال القماش، من هنا اهمية استخدامه من المواد الطبيعية كالقطن والحرير والقصب وغيرها. وشاهد الحضور



قبل بداية عرض الأزياء، وثائقني عن تاريخ "اسمود" تخلّته شهادات لايزر للمصممين العالميين ومنهم ايلي صعب، ربيع كيروز، وبابو لحد، وجورج شقرا، وطونني ورد، ورولان استيغان وجمال عبدو، وكانوا رؤساء لجان الحكم سابقاً حيث امضى كل منهم نحو عام لمتابعة اعمال الطلاب، وبقي

ايلي صعب اعواماً عدة.

خصص القسم الاول لعرض الأزياء لعشرين قطعة من تصميم قدامى "اسمود"، ابرزهم رامى قاضي، حسين بظافله، كريكور جابوتيان، قزى واسطلا، ايليو ابو فيصل، جيسيكاً خواجية، وكريستل عطالله، وريبيكا زعتر. وتميزت الأزياء الانثوية

باختيار الوان خاصة مستوحاة من شعار المدرسة، فطفي عليها الاحمر والرمادي والابيض، ومعظمها ازياء من مجموعاتهم الحديثة 2019 و2020 ومنها ارتداء عدد من المشاهير العالميين في مهرجان "كان" السينمائي الفائت. إلى فساتين سمرة تميزت بتفاصيلها المشقولة بدقة وبأسلوب جديد ركز على الاقمشة المرحة والعملية وسهولة الارتداء، وبعد الفاصل الراقص الذي قدمه ثنائي من فرقة مايك بولاديان، كان عرض للقسم الثاني لأزياء من 13 طالباً من المتخرجين حديثاً، حيث قدم كل منهم 4 تصاميم من المجموعة عملوا عليها خلال السنة تحت موضوع خاص يميز عمل كل فرد من حيث اختيار القماش والالوان والاكسسوارات والتفاصيل الخاصة.

وتشكلت لجنة حكم ترأسها رئيس "اسمود" العالمية ساتورونيون، وعضوية كل من ماري نينو والملمحة الثقافية في السفارة الفرنسية بينيديكت فينييه، ومن جامعة القديس يوسف، فؤاد مارون، واختصاصية الموضة هاديا سنو والمهندسة المعمارية هلا مبارك، والمصمم حسين بظافله، والمدونة

لانا الساهلي، باتريك ناصيف، والمسؤول عن الشق الفني في "اسمود" بيروت المصمم العالمي رامى قاضي.

وحلّت ربّاً لحد بالمرتبة الاولى في تصميم الأزياء، وحصلت على جائزة للجنة، أما جائزة تنفيذ الأزياء وجائزة أفضل تصميم، فحصلت عليهما نور الاسمر.

وكانت "اسمود" اقامت عشاءها الممرور 20 عاماً على تأسيس فرع لبنان في "مليون" في بيروت، في حضور عدد من الشخصيات واصدقاء "اسمود" والمتخرجين. وقبل العشاء استمتع الحضور بعرض 20 قطعة قديمة من اعمال المتخرجين.

إشارة إلى أن "اسمود" عقدت شركة مع جامعة القديس يوسف عام 2017 ليتمكن طلابها من الحصول على شهادة جامعية لبنانية كما الفرنسية، وتستمر الدراسة 3 سنوات يتعلم خلالها الطلاب تصميم الأزياء وتنفيذها.

وتقدم الجامعة صفوحاً خاصة لمدّة شهرين، وفي إمكان غير المتسبين اليها الاستفادة منها، في مجال تنسيق الأزياء، وتصميم المجموعات وغيرها.